



سلطنة عُمان  
وزارة القوى العاملة



التقرير الختامي لورشة العمل

حول

"دعم منظومة التشغيل الوطني لتحقيق أهداف  
التنمية المستدامة"

صلالة/ سلطنة عُمان – 29-31 يوليو/ تموز 2018

## تقديم :-

في إطار تنفيذ خطة منظمة العمل العربية لعام 2018، تواصل المنظمة توجيه أنشطتها المختلفة لدراسة وبحث واقع التشغيل والبطالة سواء على المستوى الوطني أو على مستوى الدول العربية كافة ورغم كونها عقدت عشرات المؤتمرات والندوات القومية للتصدي لظاهرة البطالة وتوفير فرص العمل بشكل عام والشباب منهم على وجه الخصوص ، غير أن حجم وأهمية قضية التشغيل تبقى متجدده وتحتاج استمرار الجهد العلمي الهادف لبحث توفير فرص العمل المختلفة سواء من خلال استحداث مشاريع جديدة تتواءم ومتطلبات المرحلة لاستيعاب الكثير من العاطلين عن العمل من خلال مشاريع الدولة أو القطاع الخاص أو المستثمرين ، يضاف لذلك الاعداد الفني والتقني للقوى العاملة بما يمكنها من أداء دورها الانتاجي بكل كفاءة واقتدار للعمل على الآلات والمعدات الحديثة والمقدرة على المنافسة الفنية في سوق العمل.

ومن هذا المنطلق جاء تنفيذ هذه الورشة القطرية لصالح أطراف الإنتاج في سلطنة عُمان بالتشاور والتنسيق مع وزارة القوى العاملة لتدارس واقع التشغيل والرعاية اللازمة لرفع كفاءة العمال وتمكينهم من الولوج في سوق العمل للحد من البطالة والفقر في أن واحده.

## الأهداف :-

تهدف هذه الورشة إلى تعريف المشاركين بالآتي:

- 1- تبادل المعلومات الخاصة بالتجارب الناجحة بين المشاركين.
- 2- الوقوف على سبل مواجهة التحديات التي تعترض قضية التشغيل وتوفير فرص العمل.
- 3- الوقوف على كيفية تفعيل دور القطاع الخاص للمساهمة في توفير فرص العمل ودعم الاقتصاد والوطني.
- 4- بحث سبل الاستفادة من الاقتصاد الأزرق لتوفير فرص العمل في المساهمة في دعم الاستثمار.
- 5- وسائل تفعيل عمل الصناعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة، لإيجاد فرص عمل وتعزيز الاقتصاد.
- 6- العمل على تحريك عناصر سوق العمل للتخلص من الرقابة والجمود وجعله جاذباً للمهارات والخبرات الحديثة.
- 7- الاطلاع على المستوى التقني في الزراعة وعلى وجه الخصوص زراعة المحاصيل كثيفة الاستخدام للعمالة وسبل الاستفادة من ذلك.

## المشاركون :

شارك في حفل افتتاح أعمال الورشة عدد (100) مشارك ومشاركة يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة في سلطنة عُمان، من الكوادر المتخصصة في مجال عمل الورشة أكثرهم من المتخصصين في وزارة القوى العاملة، وعدد من الخبراء المتخصصين، واستمر عدد (70) مشارك ومشاركة لحضور فعاليات الورشة (مرفق قائمة بأسماء المشاركين).

### كما شارك عن المنظمة:

- معالي السيد / فايز علي المطيري – المدير العام لمنظمة العمل العربية – رئيساً للوفد الذي ضم كل من:-
- السيد / محمد شريف – مستشار سعادة المدير العام، والمشرف على إدارة التنمية البشرية والتشغيل.
- السيدة / هدى الغنيمي – مدير إدارة الشؤون المالية والإدارية
- السيد / عبد الحميد عريب – مدير المركز العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل بالجزائر.
- السيدة/ رباب طلعت – رئيس وحدة التنمية والتدريب والتصنيف المهني.
- السيدة/ مستورة الجراري – رئيس وحدة التشغيل وسوق العمل.

## حفل الافتتاح :-

تم افتتاح أعمال الورشة عند الساعة التاسعة من صباح يوم الأحد الموافق 29 يوليو/ تموز 2018 بفندق (كروان بلازا) صلالة، تحت رعاية وحضور سعادة الشيخ / سالم بن عوفيت الشنفرى – رئيس بلدية ظفار، وحضور معالي السيد / فايز علي المطيري – المدير العام لمنظمة العمل العربية، والسيد/ حمد بن خميس العامري – وكيل الوزارة لشؤون العمل وعدد من كوادر وقيادات وزارة القوى العاملة وأصحاب العمل، والسيد/ نبهان بن أحمد البطاشي رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال سلطنة عُمان، وبدأ الافتتاح بكلمات كلاً من:-

- كلمة وزارة القوى العاملة بسلطنة عُمان ألقاها السيد/ خالد بن حمد الرواحي – مدير عام المديرية العامة للقوى العاملة بمحافظة ظفار، وقد جاء في الكلمة إن من أبرز مكونات منظومة التشغيل الوطني الداعم لهذه المنظومة نحو استقرارها ونموها وتطويرها هو القطاع الخاص والذي بات معولاً عليه في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفي دعم الاقتصاد الوطني، وعليه فقد أن الأوان لأن يتجه المختصون والمعنيون بقضايا التشغيل إلى تكثيف أعمالهم البحثية نحو القطاع الخاص نظراً لأهميته ودوره الكبير في دفع عجلة الاقتصاد نحو الحراك والفاعلية إذ أصبح حرياً بهؤلاء المختصين دراسة قضايا هذا القطاع واستشراف مستقبله

وتأثيراته على الاقتصاد، بغية الوصول إلى مرثيات معتبرة قد تحد من مشكلات التشغيل وتسهم في تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة.

- وذكر في كلمة وزارة القوى العاملة أن ريادة الأعمال مدخلاً مهماً للغاية لخلق مزيد من فرص العمل التي تفعل بدورها الحراك الاقتصادي وتنميته، لذا أصبح لزاماً تطوير الوسائل المستخدمة في ريادة الأعمال عبر إنشاء أندية خاصة بها فاعلة ومجهزة بكافة الوسائل والأدوات الحديثة.

**وأعرب معالي السيد / فايز علي المطيري – المدير العام لمنظمة العمل العربية، في كلمته عن الشكر والامتنان لمعالي الشيخ/ عبدالله بن ناصر بن عبدالله البكري - وزير القوى العاملة في سلطنة عُمان لكريم استجابته لعقد هذه الورشة الهامة لكوادر وقيادات منتسبي الوزارة، كما وجه الشكر لكل من ساهم في الإعداد والتحضير مع كوادر المنظمة لعقد هذه الورشة بهذا التنظيم الجيد والتحضير المناسب على طريق تحقيق الأهداف المشتركة في مختلف مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وذكر في كلمته أن تنظيم هذه الورشة التي كرست لقيادات وزارة القوى العاملة وكوادرها وعدد من كوادر وقيادات ممثلي منظمات أصحاب الاعمال والعمال على أمل أن تكون حلقة في سلسلة متصلة من الأنشطة المماثلة التي تهدف الى تعزيز منظومة التشغيل الوطني والحوار الاجتماعي وتحقيق المزيد من وسائل التعاون البناء لخدمة الوطن وابنائهم الكرام وتعزيز سبل تنفيذ خطط واستراتيجيات التنمية المستدامة 2030 في إطار من التكامل الذي يجمع عناصر الإنتاج التي تملكها القوى العاملة لبناء الحاضر الزاهر والوصول الى المستقبل المشرق الذي ينشده شعب السلطنة الأصيل بإذن الله. وإن دعم تنفيذ خطط التنمية المستدامة 2030 يتطلب مضاعفة الجهود والتوافق على أولويات وآليات العمل التي تجمع ولا تفرق وتقوي ولا تضعف، لأن النجاح يخدم الجميع مهما كانت مواقعهم من المسؤولية، حكومة، وأصحاب اعمال، وعمال، وان التحديات والصعوبات لا يمكن قهرها والتغلب عليها الا بتضافر كافة الجهود.**

- **كلمة السيد/ نبهان بن أحمد البطاشي - رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال سلطنة عُمان، وقد جاء في كلمته أن قضية التشغيل واستيعاب الباحثين عن عمل تعدّ من القضايا التي تحظى باهتمام بالغ من الدول، وتسعى بشكل دائم إلى دراستها وتشخيصها ووضع الحلول التي من شأنها الحد من البطالة أو التخفيف من آثارها، ولكون قضية التشغيل من القضايا الوطنية التي لا تختص بها جهة معينة، فقد بات أمراً مهماً الاسترشاد**

بمعايير العمل العربية والدولية في هذا الجانب، فجملة الحقوق التي تشكلت بموجب هذه المعايير والمواثيق العالمية في القرن العشرين كانت كفيلة بتنظيم العلاقة بين أطراف الإنتاج على قاعدة حقوق كل طرف وواجباته، وبما يحقق التنمية المستدامة في الدول.

### حفل الختام:

تأكيداً للاهتمام المتزايد من وزارة القوى العاملة في سلطنة عُمان وكبار المسؤولين في محافظة صلالة، فقد حضر حفل الختام والذي كان برعايته سعادة عبدالله بن عقيل أحمد آل إبراهيم – مستشار وزير الدولة ومحافظ ظفار، مع عدد من كبار مسؤولي المحافظة فضلاً عن سعادة حمد بن خميس العامري – وكيل الوزارة لشؤون العمل، وعدد من قيادات المحافظة والذين أسهموا في توزيع شهادات المشاركة لكافة السيدات والسادة الذين حضروا على مدى ثلاثة أيام عمل الورشة، وكان حفلاً جميلاً ساده الفرح والسرور، عبر خلاله المشاركون عن غبطتهم وسعادتهم الكبيرة مؤكدين ذلك من خلال ما عبروا عنه من كلمات طيبة نحو المنظمة ومديرها العام وكوادر المنظمة الذين نفذوا هذا النشاط النوعي الهام.

### سير اعمال الورشة :-

تضمن جدول أعمال الورشة على مدى ثلاثة أيام عمل متتالية، تناول فيها السادة الخبراء بالعرض والتحليل والمناقشة المحاور التالية:

- 1- واقع وآفاق منظومة التشغيل في سلطنة عُمان.  
وقدمها السيد / سالم بن نصير الحضرمي
- 2- الشراكة والحوار أساس تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة.  
وقدمها السيد الدكتور/ عدنان ياسين مصطفى.
- 3- دور المعايير المهنية في تطوير التعليم المهني والتقني والارتقاء بمستوى الأداء في سوق العمل.  
قدمها السيد الدكتور/ محمد بن مصطفى النجار.
- 4- الاقتصاد الأخضر ودوره في دعم منظومة التشغيل.  
قدمتها السيدة/ رباب طلعت حامد.

5- البرنامج العربي المتكامل للتشغيل والحد من البطالة.

قدمها السيد / محمد شريف داود – مستشار المدير العام لمنظمة العمل العربية، والمشرف على إدارة التنمية البشرية والتشغيل.

6- الأنماط الجديدة للعمل والتكنولوجيا المتقدمة للمعلومات والاتصالات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وقدمها السيد الدكتور/ فيصل المناور.

### لجنة الصياغة والتوصيات الختامية :-

تم تشكيل لجنة صياغة مكونة من السادة المشاركين التالية اسماءهم والذين يمثلون أطراف الانتاج الثلاثة في سلطنة عُمان وهم كل من:

1- ناصر بن سالم الحضرمي – وزارة القوى العاملة.

2- السيدة/ مها العلوي – وزارة القوى العاملة.

3- السيد/ عبدالله الغيثي - وزارة القوى العاملة.

4- السيد/ يوسف البوسعيدي – الاتحاد العام لعمال سلطنة عُمان.

\*\* بالإضافة إلى السادة الخبراء المشاركين في أعمال الورشة،

ومثل المنظمة في اللجنة:

السيد / محمد شريف داود.

والسيد/ عبد الحميد عريب.

والسيدة/ رباب طلعت حامد.

والسيدة/ مستورة عطية الجراري.

• وقد تم اختيار/ السيد/ ناصر بن سالم الحضرمي - رئيساً ومقرراً للجنة.

- عقدت اللجنة عدة اجتماعات تدارست فيها الملاحظات والخلاصات التي قدمها السادة أعضاء اللجنة

والخبراء ومدخلات المشاركين، وتم التوصل إلى عدد من التوصيات التالية: -

1. تعزيز مبدأ التشغيل الذاتي من خلال نشر التوعية والتدريب على ريادة الأعمال وتمكينهم من خلال تقديم الدعم الفني.
2. تحفيز مؤسسات القطاع الخاص للقيام بدور فاعل ومؤثر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
3. الدعوة إلى اقرار استراتيجيات تعتمد على كفاءة الطاقة والطاقة الانظف والطاقة المتجددة.
4. الاستفادة من بعض التجارب الرائدة في مجال التنمية المستدامة لا سيما في البلدان التي شهدت نمواً اقتصادياً لافتاً بسبب السياسات والخطط الاقتصادية الناجحة التي تم تبنيها في تلك البلدان، على سبيل المثال، التجربة الماليزية والسنغافورية.
5. تشجيع فرص الابداع والمشاركة امام الشباب ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تسهم في توفير فرص العمل أمام خريجي المؤسسات التعليمية والتدريب المهني الذي يراعي احتياجات سوق العمل.
6. العمل على الاستفادة من دور التنظيمات العمالية في سلطنة عمان في ظل تنامي وانتشار أنماط العمل الجديدة خاصة في ظل الثورة العلمية والتكنولوجية الرابعة.
7. دعم التنظيمات العمالية وتعزيز دورها في رسم الخطط الإنتاجية وتمكين الكوادر القيادية على تحمل المسؤوليات في إنجاح أهداف التنمية المستدامة.
8. العمل على تحقيق شراكة حقيقة بين القطاعين العام والخاص ليكونا عنصراً أساسياً في رسم السياسات التنموية المستدامة ومشاركا في صنع القرار.
9. التأكيد على أهمية الحوار الاجتماعي بين الشركاء الاجتماعيين على المستوى الوطني لتعزيز التعاون لتحقيق أهداف التنمية الشاملة والمتكاملة المستدامة.
10. مراجعة التشريعات القانونية المنظمة لقطاع العمل مثل: قانون العمل والتأمينات الاجتماعية، وتقليص الفجوة بين القطاعين العام والخاص ليكون القطاع الخاص جاذباً لتشغيل واستقطاب الباحثين عن عمل.
11. تطوير مناهج التعليم وموائمة التخصصات والبرامج مع احتياجات سوق العمل.
12. تعزيز فرص الاستثمار في جميع المحافظات في السلطنة وزيادة حجمه مما يساهم في خلق فرص العمل للباحثين عن العمل.
13. تكثيف التوعية الإعلامية بمختلف الوسائل على ريادة الأعمال وتقديم الدورات وورش العمل التي تساعد الباحثين عن العمل في دخول ريادة الأعمال.
14. يؤكد المشاركون على أهمية عقد ورش عمل مماثلة بمختلف المستويات لأطراف الإنتاج الثلاثة لما في ذلك من أهمية في تعزيز الانتاجية للنهوض بمهامهم التشغيلية والتدريبية.
15. يؤكد المشاركون على أهمية تبادل المعلومات بين الدول العربية من خلال الشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل التي تديرها منظمة العمل العربية.

16. العمل على تفعيل الاستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل الصادرة عن منظمة العمل العربية في عام 2003 والاستراتيجية العربية للتدريب والتعليم التقني والمهني وكذلك الاستفادة من تقارير التشغيل الدورية بهذا الشأن.

17. يؤكد المشاركون من أطراف الإنتاج الثلاثة في سلطنة عُمان على تعاونهم وتفاعلهم مع جميع المؤتمرات والندوات والأنشطة والفعاليات التي تعقدها منظمة العمل العربية.  
وفي ختام أعمال الورشة عبر المشاركون عن:

- شكرهم وتقديرهم لمعالي / الشيخ - عبد الله بن ناصر بن عبد الله البكري - وزير القوى العاملة - لمتابعته الكريمة في مراحل التحضير الأولية وتوجيهاته السديدة لقيادات الوزارة التي أبدت أفضل صور التعاون لعقد هذه الورشة.
- شكرهم وتقديرهم لمعالي السيد / فايز علي المطيري - المدير العام لمنظمة العمل العربية لعقد وتنظيم هذه الورشة ومتابعته الشخصية لجميع مراحل الإعداد لها وحضوره الشخصي ومخاطبته المشاركين بكلمة قيمة هادفة وضعت المشاركين في صلب محاور وأهداف الورشة وكانت الحافز الأكبر للحوارات البناءة التي سادت أعمالها.
- شكرهم وتقديرهم لكوادر منظمة العمل العربية الذين تولوا الإعداد والتنظيم والحضور وإلقاء المحاضرات والأعمال اللوجستية لما له من أثر هام وإيجابي فيما توصلت إليه الورشة.

مستورة  
مصطفى عمر